

البداية والنهاية

يبكي رسول الله ﷺ ... أرقت فبات ليلي لا يزول ... وليل أخي المصيبة فيه طول ... وأسعدني البكاء وذاك فيما ... أصيب المسلمون به قليل ... لقد عظمت مصيبتنا وجلت ... عشة قيل قد قبض الرسول ... وأضحت أرضنا مما عراها ... تكاد بنا جوانبها تميل ... فقدنا الوحي والتنزيل فينا ... يروح به ويغدو جبرئيل ... وذاك أحق ما سالت عليه ... نفوس الناس أو كربت تسيل ... نبي كان يجلو الشك عنا ... بما يوحى إليه وما يقول ... ويهدينا فلا نخشى ضللا ... علينا والرسول لنا دليل ... أفأطم إن جرعت فذاك عذر ... وإن لم تجزعي ذاك السبيل ... فقبر أبيك سيد كل قبر ... وفيه سيد الناس الرسول ... باب .

بيان أن النبي A لم يترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شاة ولا بعيرا ولا شيئا يورث عنه بل أرضا جعلها كلها صدقة D فان الدنيا بحذاقيها كانت أحقر عنده كما هي عند A من أن يسعى لها أو يتركها بعده ميراثا صلوات الله وسلامه عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين .

قال البخاري حدثنا قتيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة انفرد به البخاري دون مسلم فرواه في أماكن من صحيحه من طرق متعددة عن أبي الأحوص وسفيان الثوري وزهير بن معاوية ورواه الترمذي من حديث إسرائيل والنسائي أيضا من حديث يونس بن أبي اسحاق كلهم عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن عمرو بن الحارث بن المصطلق بن أبي ضرار أخي جويرية بنت الحارث أم المؤمنين B هما به وقد رواه الإمام أحمد حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش وابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء وهكذا رواه مسلم منفردا به عن البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه من طرق متعددة